

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

(376) التبيان: قال ابن عباس - في تفسير قوله تعالى: (ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا رسولهم) ما على المحسنين من سبيل وإغفور رحيم) [454] -: إنَّها نزلت في عبد الله بن معقل المزني، فإنَّه وجماعة معه جاءوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقالوا له: احملنا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا أجد ما أحملكم عليه». [455] (377) عوالي اللئالي: روى زيد بن ثابت: أنَّه لم يكن في آية نفي المساواة بين المجاهدين والقاعدين استثناء غير أولي الضرر، فجاء ابن أمّ مكتوم - وكان أعمى - وهو يبكي، فقال: يا رسول الله، كيف لمن لا يستطيع الجهاد؟ فغشيه الوحي ثانياً، ثمَّ أُسري عنه، فقال: «اقرأ (غير أولي الضرر)» فالحقتها. والذي نفسي بيده، لكأنني أنظر إلى ملحقها عند صدع في الكتف. [456] النساء: عن طريق أهل السنة: (378) صحيح البخاري: عن عائشة أمّ المؤمنين، قالت: استأذنت النبي (صلى الله عليه وآله) في الجهاد، فقال: «جهادكنَّ الحجَّ». [457] (379) المصنّف: حشر بن زياد الأشجعي، عن جدّته أمّ أبيه: أنَّها غزت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) خيبر سادسة ستّ نسوة، فبلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فبعث إلينا، فقال: «بأمر من خرجتن؟» ورأينا فيه الغضب، فقلنا: يا رسول الله، خرجنا ومعنا دواء نداوي به، ونناول السهام، ونسقي السويق، ونغزل الشعر، نعين به في سبيل الله، فقال لنا: